مادة

التحليل الإقتصادى

أ. د / نادية الشيخ

د / أسماء الطوخى

المحاضرة الأولى

أسامة سيد عبد القادر عبد العزيز

البطالة

البطالة

تعنى وجود أعداد من العاطلين عن العمل ولابد أن تتوافر شروط معينة لكى ينطبق عليهم شرط البطالة وهى أن يكونوا راغبين فى العمل ومؤهلين للعمل من حيث الدراسة والتدريب وفى سـن العمـل حيث القوانين المحددة لسن العمل ، أى أن البطالة هى الجزء من القوى البشرية التى ترغب فى العمل ويبحثون عنه ويكون عندها عرض العمل يزيد عن الطلب عليه .

أنواع البطالة

توجد ثلاث أنواع من البطالة تختلف فى تأثيراتها ويمكن تناولها كما يلى :

أولا:البطالة الإحتكاكية (الفنية)

تنشأ البطالة الإحتكاكية نتيجة التغيير فى الأسلوب التكنولوجى وأدوات وأساليب الإنتاج وإحلال الآلآت محل العمالة المدربة أو نقص المواد الخام أو عدم كفاية المعدات الرأسمالية أو ظهور سلع جديدة.

- أو هى التى تنشأ نتيجة لعدم إكتمال السوق للعمل نظرا لعدم توافر المعلومات عند كل القادرين على العمل والباحثين عنه من جهة والمشروعات التى تحتاج إليهم من جهة أخرى .

ثانيا:البطالة الدورية

هى البطالة التى تنشأ نتيجة الدورات الإقتصادية فى فترات الكساد والركود حيث يتدهور النشاط الإقتصادى وينتج عنه إنخفاض الناتج القومى وبالتالى تتجه المشروعات إلى إلى إنتاج قدر أقل من السلع والخدمات مما يؤدى إلى إستعمال عدد أقل من العمالة .وهذا النوع من البطالة يحدث نتيجة نقص الطلب على المنتجات التى تنتجها الشركة .

ثالثا:البطالة الهيكلية (الإجبارية)

هى نوع من البطالة الإجبارية مع توافر فرص العمل وهى تنشأ نتيجة عدم التوافق بين نوعية العمال المتعقلة وبين الوظائف المتاحة فى السوق أوعجز الفرد القادر والراغب فى العمل فى الحصول على وظيفة مدة طويلة نتيجة عدم توافر المهارات التى يتطلبها المشروع ويمكن الحد من هذه البطالة عن طريق تطوير التعليم وفقا لمتطلبات فرص العمل ولمتابعة التقدم التكنولوجى وكذلك التدريب التحويلى للعمالة المعطلة للوصول إلى التوظف الكامل .

الإستخدام الأمثل (التوظف الكامل)

وهى الحالة التى يمكن إستخدام الموارد الإقتصادية المتاحة والمتوفرة بنسبة تتراوح ما بين 97:96%من حجم هذه الموارد.

وتشغيل هذه النسبة من حجم القوى العاملة يعتبر تشغيلا كاملاحيث أن نسبة 3: 4%هى النسبة المتبقية الباحثة عن العمل ولم يمضى على عملهم ثلاث شهور أو اللذين لم ينتقلوا من عمل لآخر ولم يستقروا بعد ويقاس حجم البطالة بالمقياس الآتى:-

$$\text{حجم البطالة أو معدل البطالة} = \frac{\text{مجموع أعداد المتعطلين}}{\text{عددالسكان فى سن العمل}} \times 100$$

بينما البعض يرى أن نسبة ما بين 10: 15%من حجم البطالة فى القوى العاملة يمكن أن يسمح بها للوصول إلى حجم التوظيف الكامل وذلك لوجود ثلاث حالات تؤثر على الوصول إلى حجم التوظيف وهى

1-التغيير فى تركيبة العمالة.

2- الإضافات التكنولوجية

3- رفع الحد الأدنى للأجور ونتيجة وجود النقابات العمالية.

أساليب الحد من البطالة

يجب على الدولة وكذلك الأفراد إتباع بعض الإجراءات التى من شأنها التقليل من حدة البطالة حيث يوحد التعاون بين الأفراد والحكومة لتقليل الفجوة بين التوظيف الكامل والبطالة .

ومن أهم هذه الإجراءات التى يجب على الأفراد القيام بها :-

1- الرغبة الجادة فى تعلم كل ما هو جديد عن طريق الدورات التدريبية المختلفة لمختلف الأنشطة الإقتصادية حتى يستطيع الفرد أن يتنافس بقوة فى سوق العمل .

2- عدم الإعتماد على الحكومة أو الدولة فى خلق فرص عمل بل يلزم على الفرد سواء كان متعلما تعليما جامعيا أو أدنى من ذلك أن يتعلم إحدى المهن أو الحرف التى تدر له دخلا وبالتالى يستطيع القيام بإحدى المشروعات التى يعتمد عليها .

3-التحلى بالصبر وقوة التحمل على مواجهة الصعاب خاصة فى بداية الحياة العملية فالأمر يتطلب معاناة فى البداية لأن مشكلة البطالة تعتبر مشكلة عالمية وليست محلية أو مقتصرة على دولة معينة

ومن أهم الإجراءات التى يجب على الدولة القيام بها:

1- دراسة تطوير التعليم والأساليب التعليمية فى المدارس والجامعات بالشكل الذى يؤدى إلى توجيه الأذهان إلى الإختراع والإبتكار وخلق جيل له القدرة على مواجهة كل التحديات العالمية والوفاء بإحتياجات سوق العمل داخله وخارجه.

2- خفض سعر الفائدة على القروض وبالتالى يشجع على الإستثماروإقامة المشروعات الجديدة التى تحتاج إلى عدد من العمالة .

3- خلق أسواق جديدة لترويج السلع والمنتجات التى ينتجها أصحاب المشاريع الصغيرة لتصريف إنتاجهم وتشجيعهم على الإستمرار فى الإنتاج.

4- دعم عناصر الإنتاج لأصحاب المشاريع الجديدة مع إعطائهم قروض ميسرة طويلة الأجل مع فترة سماح تتناسب مع المشروع .

5- عقد الدورات التدريبية المجانية الجادة على مختلف الأنشطة .

الدورات الإقتصادية

الدورات الإقتصادية

هى التقلبات التى تنتاب المؤشرات الإقتصادية الكلية ذات الصلة الوثيقة بمستوى رفاهية النظام الإقتصادى ،أو هى التقلبات التى تحدث فى كل من مستويات التوظيف والأسعار والإنتاج حيث يتعرض الإقتصاد القومى لفترات قصيرة أو طويلة فتزداد فيها تلك المؤشرات ثم يعقبها فترات تنخفض فيها هذه التغيرات .

مراحل الدورة الإقتصادية

أولا: مرحلة الرواج (القمة)

وهى أعلى مراحل الدورة الإقتصادية وفيها توجد حالة من التوظيف الكامل لعناصر الإنتاج ومستوى البطالة يصل إلى أدناه ويقترب الناتج القومى الفعلى من الناتج القومى المحتمل .

وفى هذه الحالة يحدث إرتفاع فى كل مستويات التوظف والإنتاج والإستهلاك والإستثماروالنقود والأجور وأسعار الفائدة والعكس صحيح فى مرحلة الكساد.

ثانيا:مرحلة الإنتكاس (التدهور):ركود

ويبدأالنشاط الإقتصادى فى التدهور وتتزايد الفجوة بين الناتج القومى الفعلى والناتج القومى المحتمل ويبدأ ظهور البطالة والتى تتناسب فى زيادتها مع إتساع الفجوة حتى يصل النشاط الإقتصادى إلى أدناه والإقتصاد القومى فى مرحلة الكساد.

ثالثا : مرحلة الكساد (القاع)

وهى أدنى مراحل الدوره الأقتصادية حيث تصل الفجوة بين الناتج القومى الفعلى والناتج القومى المحتمل إلى أقصاه ويكون النشاط الأقتصادى فى أدنى مستوى له ، حيث يحدث إنخفاض فى مستويات التوظيف والأنتاج والأسعار والنقود والأجور وأسعار الفائدة حتى تصل إلى مرحلة الإنتعاش

رابعا : مرحلة الإنتعاش (التوسع)

يبدأ النشاط الإقتصادى فى التحسن فى الزيادة ويصاحبه إنخفاض فى مستوى البطاله ، ويزداد الناتج القومى الفعلى وتضيق الفجوة بين الناتج القومى الفعلى والمحتمل وعندما تبدأ الفجوة فى الأختفاء يكون النشاط الأقتصادى قد بلغ ذروتة ويبدأ النشاط الأقتصادى فى الزيادة نحو الرواج حيث يصاحب هذة المرحلة حدوث نمو فى إجمالى الناتج القومى بسرعة وتضيق الفجوة بين الناتج القومى الفعلى والمحتمل تدريجيا بعد فترة تتلاشى مرحلة الرواج ويعود الأقتصاد إلى مرحلة الركود مرة أخرى